اتفاق مكة بين الفلسطينيين

تلبية لدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، حضر إلى المملكة كل من رئيس السلطة الفلسطينية (محمود عباس) ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس ورئيس الوزراء الفلسطيني، وعدد من المسؤولين في حركتي فتح وحماس لإيجاد حلول عادلة لما يجري على الساحة الفلسطينية.

وفي الثامن من فبراير، صدر اتفاق مكة المكرمة للوفاق الوطني بين الحركتين، والذي أكّد على تحريم الدم الفلسطيني، وضرورة اتخاذ كافة الإجراءات والترتيبات، التي تحول دون إراقته، مع التأكيد على أهمية الوحدة الوطنية كأساس للصمود الوطني، ويقضي الاتفاق تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية، وفق اتفاق تفصيلي معتمد بين الطرفين، والشروع العاجل في اتخاذ الإجراءات الدستورية لتشكيلها، إلاّ أن هذا الاتفاق لم يصمد أمام تداعيات الأحداث بين الفريقين ■

موسم حج متميز

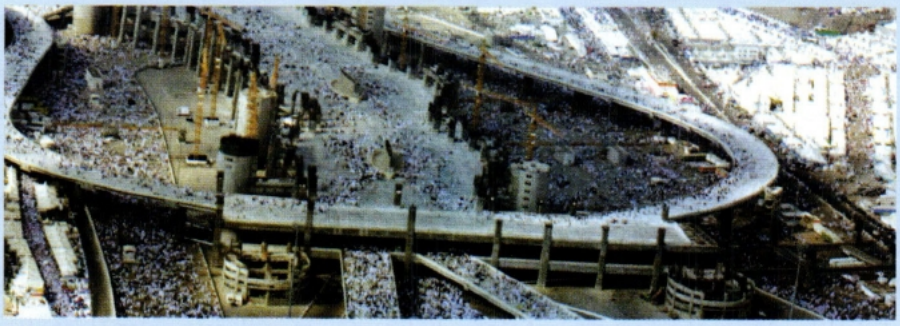

تنفق الحكومة السعودية أكثر من مليار دولار على جسر الجمرات في مشروع كبير ومتميز لتحريك الجموع وتمكين أكثر من مليوني حاج من المرور من ممر ضيق على مدى ثلاثة أيام فقط، وبعدها يبقى هذا الجسر مهجوراً. وحقق مشروع تطوير جسر الجمرات في مرحلته الأولى نجاحاً كبيراً، إذ لم يعد يحدث تزاحم بالطريقة التي كانت موجودة سابقا، كما تم توفير مجموعة من الخدمات للحجاج، منها: المياه، والمراحيض، والخدمات الطبية والأمنية، فعلى سبيل المثال تم تزويد جبل عرفات بنظام لرش رذاذ الماء يشيع جواً رطباً فوق رؤوس الحجاج في منطقة مساحتها (١،٣) كليومتر مربع تستخدم أيضاً مرة واحدة في العام. وإلى الغرب من جسر الجمرات ـ وهي منطقة يمر منها الحجاج ذهاباً وإياباً من منى إلى مكة ـ تم رصف الوادي كله بعرض نحو (٤٠٠) متر، وقُسِّم إلى ممرات لضمان تحرك الحجاج الراجلين بسهولة. ويمكن من الجسر مشاهدة جموع الحجاج وهي تتحرك طوال ساعات النهار والليل، مع توفير الإضاءة الكافية خلال ساعات الليل. لقد كان تطوير جسر الجمرات ـ رغم أنه في مرحلته الأولى ـ أحد عوامل نجاح موسم حج هذا العام وخلوّه من أي حوادث أمنية أو صحية ■